

علاقة عسر القراءة بالذاكرة البصرية لدى تلاميذ الثالثة ابتدائي

دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية لدائرة الدبيلة وقمار والمقرن - ولاية الوادي

The relationship of dyslexia to visual memory among third primary students

قدادرة شوقي¹

¹ جامعة الوادي Kedadra-chaouki@univ-eloued.dz

تاريخ الاستلام: 2022/05/01 تاريخ القبول: 2023/04/09 تاريخ النشر: 2023/05/31

Abstract

The current study aims mainly to know the relationship between dyslexia and visual memory in addition to knowing the differences between students in the gender variable in visual memory. The study adopted the descriptive approach in its relational and comparative style, and by following a set of diagnostic criteria, the data were collected and tabulated and by using the statistical methods: Pearson correlation coefficient, T-test, and Krumbach's alpha..

The results found the following:

- There is a statistically significant correlation between dyslexia and visual memory.
- There are no statistically significant differences in the students' visual memory according to the gender variable.

Keywords: Dyslexia, visual memory, primary students.

ملخص

تهدف الدراسة الحالية أساسا إلى معرفة العلاقة بين عسر القراءة و الذاكرة البصرية بالإضافة لمعرفة الفروق بين التلاميذ في متغير الجنس في الذاكرة البصرية ، تم اختيار العينة بطريقة قصدية متكونة من (45) تلميذا مستوى السنة الثالثة ابتدائي ببعض ابتدائيات مقاطعة قمار و دبيلة و المقرن لولاية الوادي، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبيه الارتباطي والمقارن، وابتاع مجموعة معايير تشخيصية تم جمع البيانات وتبويبها وباستعمال الاساليب الاحصائية : معامل ارتباط بيرسون و اختبار (T) و ألفا كرومباخ..

توصلت النتائج الى ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين عسر القراءة و الذاكرة البصرية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذاكرة البصرية لدى التلاميذ تبعا لمتغير الجنس.

كلمات مفتاحية: عسر القراءة، الذاكرة البصرية ، تلاميذ الابتدائي.

المؤلف المرسل: قدادرة شوقي، الإيميل: Kedadra-chaouki@univ-eloued.dz

1. مقدمة

تعد القراءة إحدى أهم وسائل اكتساب المعرفة، والحصول على المعلومات ولها تأثير قوى في حياة الفرد والمجتمع فهي أساس لنمو المعرفة واستمرارها ونقلها من جيل إلى جيل، وإن كان اكتساب مهارات القراءة ضروري لأي فرد من أفراد المجتمع فهو أكثر ضرورة وأهمية للطفل في مراحل الأولى حيث يكتسب الكثير من خبراته ومعلوماته من خلال القراءة.

ويمثل العسر القرائي مشكلة على المستويين المحلي والعالمي وينسب لا يستهان بها من 2-8%، مما يشكل عبئاً وفاقداً حقيقياً بين تلاميذ تؤهلهم قدراتهم العقلية على النجاح والتفوق أحياناً إلا أن صعوبات القراءة تعوقهم عن ذلك. لذا فإن التعرف على هذه الفئة من التلاميذ والكشف وتشخيص هذا الاضطراب يعد أمراً ضرورياً.

ولأن هناك من تلاميذ عسر القراءة يجدون صعوبة في الربط بين شكل الحروف وصوته وفي تكوين الكلمات من مجموعة من الحروف، وفي التمييز بين الحروف التي تتشابه من حيث شكلها أو صوتها. تأتي الدراسة الحالية لتلبية الفضول المعرفي وذلك بالبحث في العلاقة بين عسر القراءة و الذاكرة البصرية لدى تلاميذ سنة الثالثة ابتدائي.

2. الاشكالية:

يعتبر اضطراب عسر القراءة من بين أكثر صعوبات التعلم انتشارا حيث أصبحت عائقا يهدد الطفل خاصة في المراحل الأولى من حياته المدرسية، فالقراءة هي الوسيلة الرئيسية لكسب المعارف وجمع المعلومات ، ومن الصعب أن تجد أي نشاط لا يتطلب القراءة سواء أكان هذا النشاط في المدرسة أو خارجها ،هذا فضلا على أن القراءة تعد قناة لا غنى عنها للاتصال بالعالم. (السعيد،2009، 45)

فبرغم من أهمية القراءة في التعليم الابتدائي الا أن الدراسات في هذا المجال تؤكد وجود عدد كبير من التلاميذ يعانون من عسر القراءة تقدر نسبتهم 15% تقريبا من تلاميذ المدارس العامة وتمثل هذه الصعوبة أكثر أنماط صعوبات التعلم انتشارا بنسبة 80% . (عبيد،2015،66)

وفي هذا الصدد فقد تناولت بحوث في علم النفس المعرفي الصور العقلية لفهم قدرة الفرد على تمثيل علاقات يتم تخيلها تتدرج في علاقة عسر القراءة بالوظائف المعرفية المرتبطة بها كالذاكرة العاملة و الفونولوجية وكذلك التدوير الذهني ،وتعمقت هاته الدراسات المعرفية في البحث عن أسباب عسر القراءة و الإلمام بأعراضها وتحديد العامل الأساسي الذي يكمن وراء هذا الاضطراب. وقد لاقت العوامل ذات الطبيعة المعرفية اهتماما كبيرا خاصة الذاكرة و ذلك لارتباطها الوثيق باكتساب مهارة القراءة(معالجة وتحليل الكلمات) .وتعتبر

الذاكرة البصرية من بين أهم القدرات المعرفية الأساسية في عملية التعلم، كونها تبرز في عملية التحليل الإدراكي والدقة في التصور البصري والمكاني والاحتفاظ بالخبرات التي يمر عليها الفرد ولذلك هذه القدرة لها أهمية كبيرة في الأداء الأكاديمي خاصة في القراءة والكتابة، فبواسطتها يتعرف الطفل على الخصائص المميزة للكلمات والحروف بصريا من حيث الشكل والحدود وإدراك المسافات بينها والعلاقات المكانية كما أنها توفر القدرة على استعادة الكلمات وتشكيل الجمل خاصة في التمارين الإملائية، وفي هذا الصدد يرى كل من كيرك وكالفنت (1984) Kirk and Kalvint ولافين Lavin (1995) (L) أن الطفل حتى يتعلم القراءة والكتابة لابد له أن يتقن العديد من المهارات الضرورية في الإدراك و التناسق البصري و الذاكرة السمعية والبصرية.

(عبد المجيد، 2011، 78)

لذا فان الذاكرة البصرية ضرورية لتعليم أكثر كفاءة وأي خلل أو اضطراب في وظيفة الذاكرة البصرية تحدث عرقلة في عملية التعلم وبالتالي يتعرض الطفل لصعوبة من صعوبات التعلم.

وبناء على ما تقدم نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

- هل توجد علاقة بين صعوبة القراءة و الذاكرة البصرية لدى عينة الدراسة ؟

1-2:التساؤلات الجزئية:

1-هل يوجد فرق ذات دلالة احصائية بين متوسطي التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي عسر القراءة ؟

2-هل يوجد فرق ذات دلالة احصائية بين متوسطي مجموعتي الذكور و الاناث لذاكرة البصرية ؟

2-2: فرضيات الدراسة:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي تلاميذ العاديين و التلاميذ ذوي عسر القراءة في الذاكرة البصرية .

2- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي مجموعتي الذكور والاناث ذوي عسر القراءة في الذاكرة البصرية.

2-3: فرضية عامة : يوجد ارتباط دال احصائي بين نتائج تلاميذ ذوي عسر القراءة والذاكرة البصرية.

3:أهمية الدراسة :

تعددت جوانب هذا الموضوع لأنه يلمس تخصصات متنوعة ، منها جانب معرفي بحث كونه يتناول متغير الذاكرة البصرية وجانب تربوي تعليمي لأنه يهتم بفئة ذوي صعوبات التعلم القرائية ، كما يتناول بعدا نفسيا

عصبيا لأهمية النشاط الدماغي ألا وهو الذاكرة البصرية ، ويمكن الاستفادة منه في ميادين نظرية وتطبيقية مختلفة مثل التربية الخاصة ، علم النفس المعرفي ، علم النفس العصبي والكثير من الميادين.

4: أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى :

1- التعرف على الفروق بين التلاميذ العاديين وعسيري القراءة في متغير الذاكرة البصرية

2- تحديد العلاقة بين صعوبة القراءة والذاكرة البصرية عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي

5: للمفاهيم الرئيسية:

5-1: عسر القراءة : الديسلكسيا وهي أحد نماذج صعوبات التعلم يمس فئة الاطفال الذين يعانون مشكلة القراءة يتميز بصعوبات في فك الرموز المطبوعة ، وفهم الكلمات وتمييز الأصوات وتخزين المعلومات في الذاكرة و استرجاعها .

5-2: الذاكرة البصرية : قدرة الفرد على تذكر و استرجاع مجموعة المعلومات المخزنة في الذاكرة التي تم التعرف عليها بصريا.

6: الدراسات السابقة :

فيما يلي بعض أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا، بحيث سنستعرض دراسات اهتمت بعسر القراءة و أخرى بالذاكرة البصرية ومن بين هذه الدراسات نذكر ما يلي:

- دراسة وولدنور و دجر (1987):

في دراسات لاختبار الذاكرة البصرية نجد دراسة وولدنور و دجر (1987) التي أجراها على طلاب الجامعات لفحص ظاهرة تفوق الصورة المسماة "Picture superiority effect" ، أي ان أثر الصورة التي تقوم على الحفظ و التذكر يفوق أثر الكلمات ، تمت هذه الدراسة بعرض صور و أسماء لحيوانات وأشياء محسوسة ثم الطلب من المفحوصين استرجاع أسماء الفقرات التي سبق أن عرضت عليهم ، وكانت النتيجة تفوق المفحوصين بإرجاع فقرات الصور أعلى من استرجاعهم للأسماء . (الزيات، 1998، ص390)

- دراسة جيهان العمران (2006):

هدفت إلى التعرف على الفروق بين التلاميذ ذوي الأسلوب البصري (النمط الأيمن) والحركي (النمط الأيسر) في الخصائص السلوكية وذلك على عينة قوامها 230 تلميذ بمرحلة التعليم الأساسي بالبحرين، باستخدام مقياس أساليب التعليم البصري والسمعي والحركي وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة

احصائية في انماط معالجة المعلومات الثلاثة البصري (الأيمن) والسمعي الحركي (الأيسر) في الخصائص السلوكية لصالح التلاميذ ذوي النمط الحركي (الأيسر) بالنسبة للعاديين والنمط اليميني بالنسبة لذوي صعوبات التعلم. (مراد عيسى وخليفة، 2007، ص 122)

7: منهج الدراسة: تختلف المناهج باختلاف المواضيع، لكل منهج وظيفة وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه (بحوش، 1995، 102)

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي بأسلوبيه الارتباطي والمقارن، وسمي بهذا الاسم لأنه يصف الحالة الراهنة للمتغيرات، وهذا النوع من البحوث ليس قاصراً على وصف المتغيرات، بل يهدف إلى تحديد أسباب الحالة الراهنة للظاهرة موضوع الدراسة. (أبو علام، 2004، 219)

8: الدراسة الاستطلاعية: تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في بناء البحث العلمي كما تقلل من الجهود المضاعفة في الدراسة الأساسية لذلك كان لابد من إنجازها والهدف منها هو التعرف على الصعوبات التي يمكن مواجهتها عن التطبيق وكذا التزود بالمعلومات عن عينة الدراسة والتعرف على مدى تقبل المعلمين واستعدادهم لتماشي مع مجريات الدراسة.

8-1: خطوات الدراسة الاستطلاعية: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على مجموعة من المدارس الابتدائية لدائرة الدبيلة ودائرة قمار والمقرن- ولاية الوادي

- زيارة مفتشية المقاطعات لتقديم ترخيص من الجامعة وبالمقابل قدموا لنا قائمة الابتدائيات الموجودة بالمقاطعات

- مقابلة مدراء الابتدائيات وإعطائهم ترخيص من الجامعة لتوضيح موضوع البحث والاتفاق معهم على إجراءات التطبيق.

- مقابلة المعلمين وتحديد العينة المستهدفة لدراسة.

وبناء على ما سبق تم تحديد أفراد عينة الدراسة والاتفاق مع إدارة المدارس على المكان والزمان لتطبيق أدوات الدراسة الأساسية والوقوف على أهم الصعوبات التي يمكن أن تعترض سير التطبيق.

- الدراسة الأساسية وإجراءاتها:

تكون الدراسة الأساسية تمت مزامنة مع نهاية الدراسة الاستطلاعية حيث بعد التعرف على مواصفات العينة محل الدراسة وبعدما تم الاجتماع مع معلمي التلاميذ من أجل إبلاغهم بسير الدراسة ومجريات الزمنية والإجرائية أصبح المجال ممهداً أمام الشروع في التطبيق النهائي والأساسي لأدوات الدراسة بكاملها وتوسيع دائرة البحث على مجتمع الدراسة بكامله.

9:العينة: العينة من أهم خطوات البحوث الميدانية ويشترط فيها أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي، تم اختيار العينة بطريقة قصدية متكونة من (45) معلما و معلمة ممن يدرسون اللغة العربية على مستوى السنة الثالثة ابتدائي حيث تم اختيارها بطريقة مقصودة لمعرفةهم بالتلاميذ اللذين يعانون من عسر القراءة لأنها هي الأنسب لهذه الدراسة والاجابة تمت حسب التلاميذ الموجودين.

10:أداة جمع البيانات:

10-1- مقياس عسر القراءة

10-1-1: الصدق:

- صدق الاتساق الداخلي:

جدول رقم (01): يوضح إرتباط درجة البند بالدرجة الكلية للمقياس

الرقم	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
01	0.57	0.01	07	0.48	0.01
02	0.53	0.01	08	0.72	0.01
03	0.31	0.05	09	0.32	0.05
04	0.61	0.01	10	0.76	0.01
05	0.67	0.01	11	0.57	0.01
06	0.76	0.01	12	0.74	0.01

يتبين من خلال الجدول رقم (01) أن معاملات الإرتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.31 - 0.76) وهي معظمها دالة عند مستوى الدلالة 0.01، والباقي دالة عند 0.05، أي أن هناك إرتباط قوي بين درجات البنود والدرجة الكلية للمقياس، مما يدل على صدق المقياس في إتساقه الداخلي.

ومعنى ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق فهذه المعاملات مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بقبولها وإعتبار المقياس صادق.

- الصدق التمييزي

جدول رقم (02): يوضح قيمة ودلالة الفروق بين الفئة الدنيا والعليا في عسر القراءة

مستوى الدلالة	قيمة ت	فئة دنيا			فئة عليا		
		ع	م	ن	ع	م	ن
عسر القراءة	0.01	12.92	3.94	35.87	8	1.03	21.75

يتضح من خلال الجدول رقم (02) نجد أن قيمة ت تقدر بـ: 12.92 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا يسمح لنا بالقول أن للمقياس القدرة على التمييز بين طرفي السمة، ومعنى ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق بالقدر الذي يسمح لنا بقبولها وإعتبار المقياس صادق.

10-1-2: الثبات

جدول رقم(03): يوضح معاملات الثبات لمقياس عسر القراءة

التجزئة النصفية		ألفا كرومباخ
جيتمان	سبيرمان وبراون	
0.76	0.79	0.76

يتضح من الجدول رقم (03) الخاص بمعاملات الثبات لمقياس تقدير الذات المستخدم في هذه الدراسة أن هذه المعاملات تراوحت ما بين 0.76 و 0.79 بعد الإعتماد على معامل جيتمان وسبيرمان براون في طريقة التجزئة النصفية، وألفا كرونباخ، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات. ومعنى ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات فهذه المعاملات مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بقبولها وإعتبار المقياس ثابت.

- استخراج معايير تفسير النتائج:

تم اختيار نفس طريقة المعايرة إلى سلاله انحرافيه معيرة وقد تم التأكد من أن توزيع المجتمع اعتدالي، من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم(04): يوضح معامل الالتواء لمجتمع الدراسة

الوسيط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
26	27.83	6.04	-0.39

بما أن معامل الالتواء = -0.39 أي أنه قريب من الصفر فإنه يمكن القول أن توزيع مجتمع الدراسة قريب من الاعتدالية، مما يعني أن توزيع درجات أفراد العينة إعتدالية وبالتالي المجتمع اعتدالي. بعد تأكدنا من أن توزيع الدرجات هو توزيع إعتدالي يمكن الآن حساب المعايير الانحرافية، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم(05): يوضح التوزيع التكراري والنسبي لدرجات عسر القراءة الخام

الدرجة	التكرار	النسبة %	الدرجة	التكرار	النسبة %
20	1	3.3%	29	1	3.3%
21	2	6.7%	30	1	3.3%
22	3	10%	31	1	3.3%
23	4	13.3%	32	2	6.7%
24	2	6.7%	33	3	10%
25	1	3.3%	36	1	3.3%
26	3	10%	37	1	3.3%
27	1	3.3%	40	1	3.3%
28	1	3.3%	43	1	3.3%

- حساب حدود الفئات: الدرجة الحدية = المتوسط + المسافة $\times$ الإنحراف المعياري

$$\text{الحد الأول} = 27.83 + (-3/2) \times 6.04 = 18.77$$

$$\text{الحد الثاني} = 27.83 + (-1/2) \times 6.04 = 24.81$$

$$\text{الحد الثالث} = 27.83 + (1/2) \times 6.04 = 30.85$$

$$\text{الحد الرابع} = 27.83 + (3/2) \times 6.04 = 36.89$$

وأخيراً تحديد الفئات:

في هذه الخطوة يربط ما بين الفئات وحدودها والدرجات الخام المحتواة داخل هذه الفئات بواسطة الجدول الآتي:

جدول رقم(05): يوضح سلم من خمسة فئات إنحرافية معيرة

الفئة	1	2	3	4	5
الدرجات المحتويات داخل الفئات	$19 \geq$	25 - 20	31 - 26	37 - 32	43 - 38
الدرجات حدود الفئات	18.77	24.81	30.85	36.89	43
الحكم على درجة الفرد	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً

يتضح من الجدول رقم(05) أنه تم الحصول على 5 فئات تمكنا من نسبة الدرجة الخام للفرد إلى مستوى معين، أي إلى معيار يمكننا من الحكم عليه.

وإتضح أن الفئة الأولى ذات الحد من 18.77 فما أقل، تحتوي على الدرجات الأقل من 19 ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن عسر القراءة لديه ضعيف جداً، أما الفئة الثانية ذات الحدود من (18.77 إلى 24.81) تحتوي على الدرجات من (20 إلى 25) ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن عسر القراءة لديه ضعيف، وبالنسبة للفئة الثالثة ذات الحدود من (24.81 إلى 30.85)، فهي تحتوي على الدرجات من (26 إلى 31)، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن عسر القراءة لديه متوسط، وكذلك الفئة الرابعة ذات الحدود من (30.85 إلى 36.89) تحتوي على الدرجات من (32 إلى 37) ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن عسر القراءة لديه عالي، وأخيراً الفئة الخامسة ذات الحدود من (36.89 إلى 43) تحتوي على الدرجات من (38 إلى 43) ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن عسر القراءة لديه عالي جداً.

إذن من خلال ما سبق يمكننا القول أنه أصبح لدينا معايير جديدة صالحة للحكم على البيئة الجزائرية.

11: مقياس الذاكرة البصرية

11-1 - الصدق:

- صدق الإتساق الداخلي:

جدول رقم (06): يوضح إرتباط درجة البند بالدرجة الكلية للمقياس

الرقم	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
01	0.59	0.01	06	0.57	0.01
02	0.82	0.01	07	0.73	0.01
03	0.69	0.01	08	0.79	0.01
04	0.57	0.01	09	0.74	0.01
05	0.42	0.05	/	/	/

يتبين من خلال الجدول رقم (06) أن معاملات الإرتباط بين درجة البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه تراوحت ما بين (0.42 - 0.82) وهي معظمها دالة عند مستوى الدلالة 0.01، والباقي دالة عند 0.05، أي أن هناك إرتباط قوي بين درجات البنود والدرجة الكلية للمقياس، مما يدل على صدق المقياس في إتساقه الداخلي.

ومعنى ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق فهذه المعاملات مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بقبولها وإعتبار المقياس صادق.

- الصدق التمييزي

جدول رقم (07): يوضح قيمة ودلالة الفروق بين الفئة الدنيا والعليا في الذاكرة البصرية

مستوى الدلالة	قيمة ت	فئة عليا			فئة دنيا			
		ع	م	ن	ع	م	ن	
0.01	19.40	2.29	28.12	8	1.25	17.12	8	الذاكرة البصرية

يتضح من خلال الجدول رقم (07) نجد أن قيمة ت تقدر بـ: 19.40 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا يسمح لنا بالقول أن للمقياس القدرة على التمييز بين طرفي السمة، ومعنى ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق بالقدر الذي يسمح لنا بقبولها وإعتبار المقياس صادق.

- الثبات

جدول رقم(08): يوضح معاملات الثبات لمقياس الذاكرة البصرية

التجزئة النصفية		ألفا كرومباخ
جيتمان	سبيرمان وبراون	
0.71	0.70	0.70

يتضح من الجدول رقم (08) الخاص بمعاملات الثبات لمقياس تقدير الذات المستخدم في هذه الدراسة أن هذه المعاملات تراوحت ما بين 0.70 و 0.71 بعد الإعتماد على معامل جيتمان وسبيرمان براون في طريقة التجزئة النصفية، وألفا كرونباخ، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات. ومعنى ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات فهذه المعاملات مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بقبولها وإعتبار المقياس ثابت.

- استخراج معايير تفسير النتائج:

تم إختيار نفس طريقة المعايرة إلى سلاله إنحرافيه معيرة وقد تم التأكد من أن توزيع المجتمع إعتدالي، من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم(09): يوضح معامل الإلتواء لمجتمع الدراسة

الوسيط	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الإلتواء
22	22.36	4.62	-0.92

بما أن معامل الإلتواء = -0.92 أي أنه قريب من الصفر فإنه يمكن القول أن توزيع مجتمع الدراسة قريب من الإعتدالية، مما يعني أن توزيع درجات أفراد العينة إعتدالية وبالتالي المجتمع إعتدالي.

بعد تأكدنا من أن توزيع الدرجات هو توزيع إعتدالي يمكن الآن حساب المعايير الانحرافية، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (10): يوضح التوزيع التكراري والنسبي لدرجات عسر القراءة الخام

الدرجة	التكرار	النسبة %	الدرجة	التكرار	النسبة %
15	1	3.3%	24.00	2	6.7%
16	1	3.3%	25.00	4	13.3%
17	2	6.7%	26.00	3	10%
18	6	20%	27.00	1	3.3%
20	3	10%	28.00	1	3.3%
21	1	3.3%	30.00	2	6.7%
22	2	6.7%	32.00	1	3.3%

حساب حدود الفئات:

الدرجة الحدية = المتوسط + المسافة $\times$ الانحراف المعياري

$$\text{الحد الأول} = 22.36 + (-3/2) \times 4.62 = 15.43$$

$$\text{الحد الثاني} = 22.36 + (-1/2) \times 4.62 = 20.05$$

$$\text{الحد الثالث} = 22.36 + (1/2) \times 4.62 = 24.67$$

$$\text{الحد الرابع} = 22.36 + (3/2) \times 4.62 = 29.29$$

وأخيراً تحديد الفئات:

في هذه الخطوة يربط ما بين الفئات وحدودها والدرجات الخام المحتواة داخل هذه الفئات بواسطة

الجدول الآتي:

جدول رقم (11): يوضح سلم من خمسة فئات إنحرافية معيرة

الفئة	1	2	3	4	5
الدرجات المحتواة داخل الفئات	$15 \geq$	20 - 16	25 - 21	29 - 26	32 - 30
الدرجات حدود الفئات	15.43	20.05	24.67	29.29	32
الحكم على درجة الفرد	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً

يتضح من الجدول رقم (11) أنه تم الحصول على 5 فئات تمكنا من نسبة الدرجة الخام للفرد إلى مستوى معين، أي إلى معيار يمكننا من الحكم عليه.

وإتضح أن الفئة الأولى ذات الحد من 15.43 فما أقل، تحتوي على الدرجات الأقل من 15 ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن الذاكرة البصرية لديه ضعيفة جداً، أما الفئة الثانية ذات الحدود من (15.43 إلى 20.05) تحتوي على الدرجات من (16 إلى 20) ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن الذاكرة البصرية لديه ضعيفة، وبالنسبة للفئة الثالثة ذات الحدود من (20.05 إلى 24.67)، فهي تحتوي على الدرجات من (21 إلى 25)، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن الذاكرة البصرية لديه متوسطة، وكذلك الفئة الرابعة ذات الحدود من (24.67 إلى 29.29) تحتوي على الدرجات من (26 إلى 29) ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن الذاكرة البصرية لديه عالية، وأخيراً الفئة الخامسة ذات الحدود من (29.29 إلى 32) تحتوي على الدرجات من (30 إلى 32) ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن الذاكرة البصرية لديه عالية جداً.

إن من خلال ما سبق يمكننا القول أنه أصبح لدينا معايير جديدة صالحة للحكم على البيئة الجزائرية.

12- الأساليب الإحصائية:

تم ترميز و ادخال البيانات في الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) و استخدم الباحث المعالجة الإحصائية التالية :

- معامل الارتباط بيرسون لحساب الفرضية العامة
- إختبار Ttest لدلالة الفروق لحساب الفرضيات
- ألفا كرومباخ وسبيرمان براون وجيتمان لحساب الثبات
- معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي
- إختبار Ttest لحساب الصدق التمييزي

13: عرض وتحليل النتائج:

1-13: عرض و تحليل و مناقشة النتائج:

1-1-13: الفرضية الأولى:

- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين عسر القراءة والذاكرة البصرية

جدول رقم(01): يوضح قيمة معامل الارتباط بين عسر القراءة والذاكرة البصرية

المؤشرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المتغيرات	0.74	0.01
عسر القراءة		
الذاكرة البصرية		

من خلال الجدول رقم (01) يتضح أن قيمة معامل الارتباط بين عسر القراءة والذاكرة البصرية مقدرة بـ: (0.74) وهي قيمة دالة إحصائياً عن مستوى الدلالة 0.01، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى، ومنه نستطيع القول أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عسر القراءة والذاكرة البصرية.

13-1-2: مناقشة النتائج في ظل الفرضية الأولى:

بعد حساب درجة الارتباط و دلالتها الاحصائية بين مجموعتي القراءة تبين وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين القدرة القرائية والذاكرة البصرية لدى عينة الدراسة .

وبينت هذه النتائج في الجدول رقم (01) ارتباط القدرة القرائية والذاكرة البصرية حيث تعمل الذاكرة البصرية على فك الرموز والشفرات البصرية من خلال معالجتها بصريا ثم تخزينها .

وتتفق نتائج الدراسة المتحصل عليها مع دراسة هلهان HaLLAHAN1985 حيث توصل إلى أن الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية يعانون من صعوبات في الذاكرة وذلك بسبب فشلهم في توظيف استراتيجيات محددة يستخدمها الاطفال الآخرون ، ففي بداية تعلم الطفل للقراءة يربط رمز الحرف بصريا مع اسم الحرف فالذاكرة البصرية تعمل على استرجاع الصورة التي تم تعلمها مما يسهل على الاطفال إمكانية تعلم القراءة من خلال سرعة إستدكار صور الحروف والكلمات مما يسرع في عملية القراءة في حين أن الاطفال ذوي صعوبات الذاكرة البصرية يواجهون صعوبات في التعرف إلى الكلمات ويظهر لديهم البطء في عملية تعلم القراءة كما يجدون صعوبة في تذكر القواعد الإملائية كما يرافق ذلك صعوبة في تكوين صور الأشياء في أذهانهم . فالأطفال الذين تظهر لديهم مؤشرات عسر القراءة كالحذف والقلب والإبدال يفشلون في تذكر الصور الأشكال والحروف والكلمات ورموز ولأرقام ويصعب عليهم إعادة إنتاج شكل أو حرف من الذاكرة وقد يرتبط ذلك بعجز يعود إلى ضعف الاستراتيجيات المستخدمة من قبل التلاميذ أثناء مواقف التعلم أو أنه يرتبط بأساليب التدريب غير الملائمة.

13-1-2:الفرضية الثانية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عسر القراءة تبعا لمتغير الجنس

جدول رقم (02): يوضح قيمة ودلالة الفروق في عسر القراءة تبعا لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	قيمة T	إناث			ذكور			عسر القراءة
		ع	م	ن	ع	م	ن	
غير دالة	0.49	5.90	27.31	16	6.35	28.42	14	

من النتائج الموضحة في الجدول رقم (02) نجد أن قيمة T تقدر بـ: 0.49 وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا مما يسمح لنا القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عسر القراءة لدى التلاميذ تبعاً لمتغير الجنس.

13-1-2-1: مناقشة النتائج في ظل الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذاكرة البصرية في متغير الجنس وهذا ما مثله الجدول رقم (02) بقيمة (0,49) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وعليه الفرضية لم تتحقق. ففئة الجنس لا تتعلق بمدى فاعلية الذاكرة البصرية فهي أداة نمائية وحالة من التمثيل العصبي المرتبط بفترة الزمن و حركات العين و بتالي لا تعزى واختلاف الجنس. إذ تختلف دراستنا و دراسة رشيد ناصر خليفة و جمان محمد (2019) التي أدلت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذاكرة البصرية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور. إناث)

14: خلاصة عامة:

إن الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو محاولة معرفة العلاقة بين عسر القراءة والذاكرة البصرية لدى عينة الدراسة، لمعرفة العلاقة بين عسر القراءة و الذاكرة البصرية والكشف على الفروق بين التلاميذ في متغير الجنس في الذاكرة البصرية توصلت النتائج الى ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عسر القراءة و الذاكرة البصرية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذاكرة البصرية لدى التلاميذ تبعاً لمتغير الجنس.
- تبين أن الذاكرة البصرية عنصر أساسي في تعلم القراءة واكتساب القدرة القرائية لدى التلاميذ، فهي أحد أهم الوظائف المعرفية التي تتطلبها مهارة القراءة.
- فبدية تعلم الطفل للقراءة تكون بصورة الحروف ثم اسمها ومهمة الذاكرة البصرية هو إعادة إنتاج تلك الحروف وكذلك الأمر نفسه بالنسبة للكلمات والأعداد والأشكال.

15: إقتراحات و أفاق البحث:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يمكن تقديم المقترحات التالية بخصوص موضوعات بحث مستقبلية تخدم الإشكالية المطروحة هنا وتغطي بعض جوانب المحدودية للبحث الحالي:
- أثر برنامج تدريبي للذاكرة البصرية على تلاميذ ذوي صعوبات القراءة.
 - علاقة الذاكرة البصرية بصعوبة الكتابة.
 - علاقة اضطراب الذاكرة البصرية بصعوبات التعلم النوعية.

16: قائمة المصادر المراجع:

1. بحوش، عمار: (1995)، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .
2. الزيات، فتحي مصطفى: (1998)، صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية
3. الزيات، فتحي مصطفى: (1995) الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات، الوفاء للطباعة والنشر، ط1، مصر.
4. سعد، مراد عيسى وخليفة، وليد أحمد: (2007) كيف يتعلم المخ ذو صعوبات الرياضيات، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية.
5. السعيد، أحمد: (2009)، مدخل إلى الديسلوكيا برنامج تدريبي لصعوبات القراءة، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
6. سمية قدي: (2017)، صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها بظهور الإنسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائي، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، مستغانم.
7. شلابي عبد الحفيظ: (2016)، تصميم اختبار لتشخيص عسر القراءة لأطفال المرحلة الابتدائية، تلمسان، أطروحة دكتوراة.
8. عبد المجيد، كمال: (2011)، الأسلوب المعرفي وعلاقته بالذاكرة الحسية، الأردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1.
9. عبيد ماجدة السيد: (2015)، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، الاردن، دار الصفاء للنشر.
10. أبو علام، رجاء محمود: (2004)، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط4، القاهرة، دار النشر للجامعات.
11. فاطمة الزهراء شنيخر: (2017)، دراسة تقييمية للذاكرة العاملة عند الطفل عسير القراءة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.
12. والعلاجية، مكتبة النهضة المصرية، ط1، مصر.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
استبيان



الجنس:.....

عزيزي المعلم / عزيزتي المعلمة، هذا الاستبيان هو مجموعة من الأسئلة المتعلقة باضطراب عسر القراءة و الذاكرة البصرية الذي يعد موضوع أطروحة التخرج بالنسبة إلينا نحن طالبات قسم التربية الخاصة والتعليم المكيف - جامعة الشهيد حمه الأخضر بالوادي ،وبتالي نرجو منكم تقديم اجابات دقيقة لكونكم تعيشون هذا الاضطراب من بعض التلاميذ وهذه الاجابات تساعدنا على إكمال بحثنا من خلال اعطاء المعلومات الصحيحة ونحن بدورنا نتعهد بأن المعلومات التي ستدلون بها ستبقى في سرية تامة..
والمطلوب قراءة العبارات بعناية ثم وضع علامة (x) أمام العبارة وفي خانة التقدير الذي تراه أكثر انطباقاً على بعض التلاميذ.

م	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا
1	هل يعاني صعوبة أو مشكلات في القراءة؟				
2	هل يعكس التلميذ الحروف أثناء القراءة؟				
3	يميز التلميذ بين الحروف المتشابهة (ح-ج-خ-..)؟				
4	يوجد تلاميذ يمتلكون خط رديء تصعب قراءته؟				

5	يعكس أو يستبدل بعض الحروف؟			
6	يجد صعوبة في التعرف على الكلمات؟			
7	يجد صعوبة في استخدام النقط والفواصل و المعاني؟			
8	يستبدل بعض الكلمات بكلمات أخرى غير موجودة بنص؟			
9	يقرأ بصوت مرتفع وحاد- يضغط على مخارج الحروف؟			
10	يفقد مكان القراءة ويعيد ما يقرأ بصورة متكررة؟			
11	يبذل التلميذ طاقة كبيرة أثناء عملية القراءة؟			
12	يعاني من عدم ربط الكلمات؟			

م	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا
1	سعة الاستيعاب أو الاحتفاظ لديه ضئيلة؟				
2	يجد التلميذ صعوبة في تذكر الكلمات التي رآها؟				
3	يعاني صعوبة تذكر أسماء الحروف وأشكالها؟				
4	يمكنه تذكر الحروف الهجائية التي تعرف عليها؟				
5	يتذكر بعض البيانات الخاصة به و بأسرته؟				
6	ضعف في القدرة على الاسترجاع الحر للمعلومات اللفظية؟				
7	يجد صعوبة ملموسة في حفظ أشكال الحروف والكلمات وتذكرها؟				
8	يجد صعوبة في تذكر ما يسمع أو يقرأ؟				
9	يفشل في الاحتفاظ بما سبق تعلمه وإعادة استخدامه أو توظيفه؟				

Correlations			
		عسر	ذاكرة
عسر	Pearson Correlation	1	.744**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	30	30
ذاكرة	Pearson Correlation	.744**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	30	30
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			

Group Statistics					
	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
ذاكرة	ذكر	14	22.6429	4.30755	1.15124
	انثى	16	22.1250	5.01830	1.25457

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
ذاكرة	Equal variances assumed	.571	.456	.301	28	.766	.51786	1.72064	-3.00672	4.04243
	Equal variances not assumed			.304	27.994	.763	.51786	1.70274	-2.97007	4.00579

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
عسر	Equal variances assumed	.984	.330	.498	28	.622	1.11607	2.23984	-3.47204	5.70418
	Equal variances not assumed			.496	26.804	.624	1.11607	2.25121	-3.50462	5.73676

Group Statistics					
	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
عسر	ذكر	14	28.4286	6.35748	1.69911
	انثى	16	27.3125	5.90727	1.47682